{ وأد } (ه) فيه [أنه نَهى عن وَأْدِ البَنَات] أي قَتْلِهنّ َ . كان إذا وُلِدَ لأحَدِهم في الجاهلية بنتٌ دفَنَها في التراب وهي حَيّ َة . يقال : وأَدَها يئِدُهَا وأْداً فهي مَوْءُودة . وهي التي ذكرها اللّ َه تعالى في كتابه .

- ومنه حديث العَزْل [ذلك الوَأْدُ الخَفِيّ ُ] .

- وفي حديث آخر [تلك المَوْءُودةُ الصّ ُغْرى] جَعَل العَزْل عن المرأة بمَنْزلة الوَأد إلا أنه خَفِيّ ٌ لأنّ َ مَن يَعْزل عن امرأته إنما يَعْزل هَرَباً من الوَلَد ولذلك سَمّ َاه المَوءُودةَ الصغرى لأنّ َ وأْدَ البَنَات الأحْياء المَوءُودةُ الكُبْرى .

(س) ومنه الحديث [الوئِيدُ في الجنة] أي المَوْءُود فَعيل بمعنى مفعول .

ومنهم من كان يَئِدُ البَنينَ عند المَجاعة .

(س) وفي حديث عائشة [خَرَجْتُ أقْفُو آثارَ الناسِ يَومَ الخَنْدق فسمعْت وئيدَ الأرض خلْفي] الوئيدُ : صَوت شِدّة الوَطءْ على الأرض يُسْمَع كالدّ َوِيّ مِن بُعْد .

(س) ومنه الحديث [وللأرض مِنكَ وَئِيدٌ] يقال : سمِعْت وَأْدَ قَوائِم الإبِلِ ووَئيدَها .

- ومنه حديث سواد بن مُطَرّ ِف [وأْدُ الذّ ِعْلِبِ الوجْناء] أي صَوْت وطْئِها على الأرض